تحرك عاجل

زوجان محتجزان رهن الحبس الانفرادي منذ 66 يومًا

لا تزال علا القرضاوي وزوجها حسام خلف، رهن الحبس الانفرادي منذ 3 يوليو/تموز 2017؛ حيث ألقت قوات الأمن القبض عليهما، في 30 يونيو/حزيران 2017، لاتهامهما بالانتماء لجماعة "الإخوان المسلمين". ويُحتجز كلاهما في ظل ظروف سيئة داخل السجن.

يُحتجز المهندس المصري وعضو "حزب الوسط الإسلامي" السياسي **حسام خلف**، الذي يبلغ من العمر 59 عامًا، بسجن طرة شديد الحراسة 2 في القاهرة، بينما احتُجزت **علا القرضاوي** بسجن القناطر للنساء بالقليوبية، وهي مواطنة قطرية من أصول مصرية، تبلغ من العمر 55 عامًا. وفي 3 يوليو/تموز 2017، أمرت "نيابة أمن الدولة" بحبسهما احتياطياً، لاتهامهما بالانتماء لجماعة "الإخوان المسلمين". ووضعتهما سلطات السجن، على الفور، رهن الحبس الانفرادي؛ كما لم يُسمح لهما بالاتصال بمحاميهما أو أسرتيهما.

وأودعت سلطات السجن علا القرضاوي بزنزانة انفرادية تبلغ مساحتها 160 × 180 سنتيمترًا، بلا سرير أو مرحاض، وتفتقر للتهوية والإضاءة الكافيتين. ويسمح لها حراس السجن بخمس دقائق فقط في الصباح لاستخدام مرحاض خارجي؛ مما يجعلها مضطرة إلى تقليل كمية الطعام التي تتناولها، تفاديًا للحاجة إلى أن تستخدم المرحاض. فقال المحامون الذين قابلوها بمكتب "نيابة أمن الدولة"، في 27 أغسطس/آب 2017، إنها بدت هزيلة للغاية. كما حُرمت من فترة التريض خارج الزنزانة.

أما حسام خلف، فظل يعاني ألمًا في عينيه، منذ احتجازه؛ ورفضت سلطات السجن طلبه بإجراء الفحوصات الطبية، على نفقته الخاصة، في مستشفى خارجي. كما يُرغم على البقاء داخل زنزانته على مدار 24 ساعة.

AMNESTY INTERNATIONAL

وتقدم أقارب علا القرضاوي وحسام خلف، ومحاموهما بستة طلبات وشكاوى لـ"نيابة أمن الدولة"، ملتمسين إنهاء حبسهما الانفرادي، والسماح لهما بتلقي زيارات من أسرتهما ومحاميهما؛ إلا أن النيابة رفضت جميع طلباتهم؛ على الرغم من أن لوائح السجن تمنح المحتجزين على ذمة المحاكمة الحق في تلقي زيارتين، على الأقل، في كل شهر.

وفقًا لـ"قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء"، يمكن للحبس الانفرادي المطول أن يرقى إلى التعذيب أو غيره من سوء المعاملة؛ ولا يجوز فرضه، تحت أي ظروف.

يُرجى كتابة مناشداتكم فورًا بالعربية أو الإنجليزية، على أن تتضمن ما يلي:

- دعوة السلطات المصرية إلى أن تنهي، على الفور، الحبس الانفرادي لعلا القرضاوي وحسام خلف، مع العمل على احتجازهما في ظروف إنسانية، وعلى تلقيهما الرعاية الصحية الكافية؛
- حث السلطات على أن تتيح لعلا القرضاوي وحسام خلف الاتصال بأسرتيهما ومحاميهما؛
- حث السلطات على أن تعمل على حماية علا القرضاوي وحسام خلف من التعذيب أو غيره من سوء المعاملة؛ ومعاملتهما في جميع الأوقات، وفقًا لـ"قواعد مانديلا".

يُرجى إرسال المناشدات قبل 20 أكتوبر/تشرين الأول 2017 إلى الجهات التالية:

وزير الداخلية
معالي الوزير مجدي عبد الغفار
وزارة الداخلية
القاهرة، جمهورية مصر العربية
فاكس: 5529 2794 202+
البريد الإلكتروني: center@moi.gov.eg أو
HumanRightsSector@moi.gov.eg

رئيس الجمهورية
فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي
ديوان رئيس الجمهورية
قصر الاتحادية
القاهرة، جمهورية مصر العربية

فاكس: 1441 2391 202+

وتُرسل نسخٍ إلى:

نائبة مساعد وزير الخارجية لشئون حقوق الإنسان

ليلى بهاء الدين

وزارة الخارجية

كورنيش النيل، القاهرة،

جمهورية مصر العربية

فاكس: 7967 2576 202+

البريد الإلكتروني: Contact.Us@mfa.gov.org

كما يُرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدك.

ويُرجى مراجعة الأمانة الدولية، أو فرع المنظمة في بلدك، في حالة إرسال المناشدات بعد الموعد المحدد.

تحرك عاجل

زوجان محتجزان رهن الحبس الانفرادي منذ 66 يومًا

معلومات إضافية

يرى أقارب علا القرضاوي وحسام خلف، ومحاموهما أن عزلهما داخل الحبس الانفرادي، ومنعهما من تلقي الزيارات، وعدم تقديم ما يكفي من الطعام والرعاية الطبية لهما، يجعلهما أكثر عرضةً للمشكلات الصحية. وتحظر المعايير الدولية لمعاملة السجناء الحبس الانفرادي المطول أو لأجلٍ غير مسمى.

في 30 يونيو/حزيران 2017، داهمت قوات الأمن منزل علا القرضاوي الصيفي، بالساحل الشمالي للإسكندرية؛ بينما كانت تمضي إجازتها مع زوجها حسام خلف، وهو عضو بـ"حزب الوسط الإسلامي". واقتادتهما قوات الشرطة إلى قسم شرطة برج العرب، ثم أحالت كليهما إلى "نيابة أمن الدولة" في القاهرة. واستجوبتهما النيابة لمدة يومين، وأمرت باحتجازهما لمدة 15 يومًا، لاتهامهما بالانتماء لجماعة "الإخوان المسلمين" ودعمها ماليًا. وظلت النيابة تجدد احتجازهما، منذ ذلك الحين. كما داهمت قوات الأمن شقتهما بالقاهرة، وصادرت أموالهما ومجوهرات علا القرضاوي، ووثائق العمل الخاصة بحسام خلف.

وفي 17 أغسطس/آب 2017، جمدت لجنة عينتها الدولة، وكلفتها بإدارة أموال من زُعم انتماؤهم لـ"إخوان المسلمين"، أصول علا القرضاوي وحسام خلف، إلى جانب أصول 14 شخصًا آخرين. وزعمت اللجنة انتماءهما لجماعة "الإخوان المسلمين". وفي 30 أغسطس/آب 2017، وضعت "محكمة جنايات القاهرة" علا القرضاوي وحسام خلف على قائمة "الإرهابيين"، بمقتضى "قانون رقم 8 لعام 2015 بشأن تنظيم الكيانات الإرهابية ".

وعلا القرضاوي هي ابنة يوسف القرضاوي، وهو مصري يقيم في قطر، وضعته السلطات المصرية على قائمة "الإرهابيين"، منذ يونيو/حزيران 2017. أما حسام خلف، فهو مهندس وعضو بـ"حزب الوسط الإسلامي" السياسي المُسجل رسميًا. واعتقلته السلطات لمدة عامين بين 2014 و2016، لاتهامه بالانتماء لجماعة "الإخوان المسلمين". وأمرت النيابة بالإفراج عنه في 22 مارس/آذار 2016، دون توجيه تهم له.

الاسم: علا القرضاوي (أنثى)، وحسام خلف(ذكر)

النوع: ذكر وأنثى

التحرك العاجل: UA 206/17 رقم الوثيقة: MDE 12/7069/2017 مصر بتاريخ: 8 سبتمبر/أيلول 2017